(تراه إذا ما جئته متهللا ... كأنك تعطيه الذي انت سائله) .

وقال غيره من المحدثين .

(إذا ما اتاه السائلون توقدت ... عليهم مصابيه الطلاوة والبشر) .

(له في بني الحاجات أيد كأنها ... مواقع ماء المزن في البلد القفر) .

وقلت .

(وقد يونس الزوار منك إذا التقوا ... سخاء عليه للطلاقة شاهد) .

(بدائع أفعال تناهى جمالها ... فهن لأعناق الليالي قلائد) .

(مشهرة في العالمين كأنما ... على صفحات الليل منها فراقد) .

ولبعضهم على خلاف شعر زهير قال .

(تراه إذا ما جئته متعبسا ... كأنه بالمنقاش تنتف شاربه) .

وقال محمد بن حازم الباهلي في خلاف ذلك .

(ولا يقنع الراجين أهل ومرحب ...) .

ونحوه قول جحظة .

(قائل إن شدوت أحسنت زدني ... وبأحسنت لا يباع الدقيق) .

90 - قولهم أغدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية .

يضرب مثلا لإجتماع نوعين من الشر وهو نحو الأول .

والمثل لعامر بن الطفيل وقد وفد على النبي ومعه